

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4470 @ علي بن المسلم السلمي قال أخبرنا أبو نصر بن طلاب قال أخبرنا أبو الحسين بن أحمد بن جميع قال حدثنا أبو سعيد الأذني قال مكتوب على حاشية التوراة اثنين وعشرين حرفا يجتمع إليها علماء بني اسرائيل يقرؤونها كل يوم أولها لاكنز أنفع من الحلم ولا مال أربح من الحلم ولا حسب أرفع من الأدب ولا سبب أوضع من الغضب ولا قدر أزين من العقل ولا قرين أشين من الجهل ولا شرف أكبر من التقوى ولا كرم أجود من ترك الشهوات ولا عقل أفضل من التفكير ولا حسنة أعلى من الصبر ولا سيئة أسوأ من الفقر ولا دواء ألين من الرفض ولا داء أوجع من الحزن ولا دليل أوضح من الصدق ولا غنى أسمى من الحق ولا فقر أذل من الطمع ولا عبادة أحسن من الخشوع ولا زهد خير من القنوع ولا حياة أطيب من الصحة ولا حارس أحرس من الصمت ولا معيشة أهنأ من العافية ولا غائب أقرب من الموت .

أبو سعيد الحلبي .

شاعر ذكره أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان الكاتب المعروف بابن الصيرفي في أشعار من سكن الأندلس وأورد بيتين من شعره مستشهدا بهما لا أنه من ساكني الأندلس وهما .

(أذل بجمعه فكفاك جد % يفل سعوده الجيش اللهما) .

(ضربناه بذكرك وهو لفظ % فكان القلب واليد والحساما) .

أبو سعيد الشجي .

المعري شاعر من شعراء معرة النعمان .

قرأت له أبياتا بخط أبي القاسم المحسن بن عبد الله بن عمرو التنوخي المعري في كتابه الذي وسمه بالنائب عن الأخوان وهي .

(ولما رأيتك خوانة % ترين القبيح فعلا جميلا) .

(تريدان هذا وذا ثم ذا % ولا ترحمين فؤادا عليلا) .

(تبدلت في حكم غيركم % فدب السلو قليلا قليلا)